

لم ادريا الهى ان اشكو اليك اى بلائى و ابث اى حزنى و ابتلائى ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۰۹۱

شیراز

حضرات افنان سدره منتهی عليهم بهاء الله الأبهى ملاحظه فرمايد

لم ادريا الهى ان اشكو اليك اى بلائى و ابث اى حزنى و ابتلائى أ رأيت يا محبوبى على اى مصيبتى ابكى و على اى بليتى أتأوه و انتخب فى غدوى و أصالى أ ارفع نحيبى على تتابع البلاء و هجوم الأعداء بهذا الأثناء ام اسيل الدموع من الآماق على ما اشتد الساق بالساق من اهل النفاق على عبدك الذى هو هلال الانحلال عند المحاق أ أتأوه و اتحسر بما ودعتنى تحت مخالب الصقور الصاقرة و ودعتنى فريداً و حيداً تحت براثن الذئاب الكاسرة و قطعت على السبل و الطرائق و اخذنى حسد الخصماء الألداء المتشبتين بكلّ الوثائق ان يرمونى فى بئر ليس لها قرار من اعلى الشواحق ام اتحسر على توالى المصائب القاصمة للظهور الراعدة للفرائص ربّ ترانى مغلوباً مقهوراً تتلاعب بى ايدى الأبعاد و الأقارب فما من يوم إلا سهم مفوق مرشوق و ما من صبح إلا و سنان مصوب مشرّوع و ما من مساء إلا و سيف شاهر مسلول و ما من عشاء إلا و كأس مرير مسموم و انا فى هذه البلية العظمى ذاهل الفكر و النهى و اذا صوت الناعى يعنى بالمصيبة الكبرى و ينبئ عن الرزية العظمى و هى شهادة فرع دوحك الرفيع و ماتم افنان سدره رحمانيتك الجليل سمي رسولك الكريم احمد المحمود القوي المتين الذى ابنته من شجرة فردانيتك و نشأ و نما فى ظلّ سدره رحمانيتك و سمع ندائك و آمن بك و بآياتك و صدق بكلماتك و طفح قلبه سروراً ببشارتك و قام على خدمتك و استقام على عبوديتك و تجلّ كلّ بلاء فى سبيلك و تجلّد على كلّ مشقة فى محبتك فهاجر البلاد حباً بالرشاد الى ان ورد فى السجن الأعظم و استجار جمال القدم و دخل محفل التجلّي و شاهد انوار المتجلّي و سمع الخطاب و سلك منهج الصواب و تشرف بالمشول بين يدي العزيز الوهاب و دام فى الجوار متمتعاً بمشاهدة الأنوار الى ان ذاق امرّ المذاق فى يوم الفراق عندما اظلمت الآفاق بأفول نور الاشراق و تضعع اركانه و ترعرع اعضائه و تسعسع اجزائه و ذاب لحمه و اندقّ عظمه من تلك المصيبة الدهماء و الرزية الظلماء ثمّ هاجر الى البلاد الشاسعة فى الآفاق خدمة لأمرك بين اهل الوفاق و قد وهن عظمه و انحنى ظهره و ابيض شعره فى خدمتك بين الورى و له غاية المنى ان يرجع الى الأرض البيضاء و يتوارى حول البقعة المباركة النوراء و يرجع اليك مستبشراً بالبشارة الكبرى ولكن يا الهى سبق منك القضاء و تمت كلمتك عليه ان يستشهد فى سبيلك فى موطن النقطة الأولى روحى له الفداء فشلت يدا من اعتدى و بعداً و سحقاً لمن تصدى على هذه الخطيئة التى اندفقت بها دموع الدم من آماق الأحباء ربّ افرغ الصبر



ORIGINAL

الجميل على الفرع الجليل و افنان سدره رحمانيتك في ماتم ذلك القتل النبيل و كن سلوة لقلوبهم و ضماداً لجروحهم و
وفقهم على الرضاء بالقضاء و التجلّد في هذا البلاء و الصبر على الجمر المحرق للأبجاد ربّ نور جدث ذلك الفرع المجيد و
طيبّ رمس ذلك الشهيد الوحيد بصيب رحمتك المنهمر المدرار من سحاب الغفران و ابسط له قوادم الانجذاب و اباهر
الاشتياق و خوافي الارتياح حتى يرفرف ذلك الطير الصّدّاح في سماء علاء بهاء الأرواح و يصل الى اعلى ذروة ملكوت
الأبهى و يؤاوى الى السدرة المنتهى و يترنّم بأبدع الأنغام في قطب الجنان و يدخل في محفل التجلّي و يشهد نور الجمال المتلألئ
و يتخلّد في جنّة اللقآء و يرتزق نعمة البقاء الى ابد الآباد أنّك انت الكريم العزيز الوهاب و أنّك انت المعطي الغفور الرّحيم
التّوّاب ع ع